الهدف
بيروت ـ ص.ب ٢١٢
تلفون : ٣٠٩٢٣٠
السبت ١٧ تموز ١٩٧١
العدد ١٠٩ السنة الثانية
صاحبها و رئيس تحريرها المسؤول
غسان كنفاني
مدير الادارة
نبيل فارس
المدير الفني
محمود درويش
ثمن النسخة:
لبنان ٢٥ ق. ل.
سوريا ٢٥ ق.س.
الاردن ١٠ ملما
العراق ٥٠ ملما
الكويت ٦٠ ملما
الخليج العربي ٥٠ ملما
عدن ٧٥ ملما
ج. ع. م. ٥٠ مليم
السودان ٦٠ مليم
ليبيا ٥٠ مليم
دول المغرب العربي ٥٠ مليم
الاشتراكات
في لبنان وسوريا و ج.ع.م والاردن ٢٥ ل.ل
للمؤسسات والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل
للطلاب والعمال والملاحين ١٥ ل.ل
في العراق ـ الكويت والخليج ـ السعودية ـ اليمن ـ السودان ـ ليبيا ـ تونس ـ الجزائر ـ مراكش ٥٠ ل.ل
للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٠٠ ل.ل
للطلاب والعمال والملاحين ٤٠ ل.ل
عدن ٥ شلنات
امريكا ـ الولايات المتحدة ـ كندا ـ الاتحاد السوفياتي ـ الصين ـ اليابان ـ باكستان ـ الهند ـ ايران ـ اوروبا الشرقية والغربية ٧٥ ل.ل
امريكا الجنوبية ١٠٠ ل.ل
او ٢٢ دولار امريكي
الاشتراك يدفع مقدما بشيك او حوالة مصرفية ويرسل باسم صاحب الجريدة
المكاتب
بيروت ـ لبنان ـ كورنيش المزرعة ـ ملك كامل عبد الله مروه
AL - HADAF
Tel. - 309230
P. O. Box 212
BEIRUT — LEBANON
Saturday — 17 - 7 - 1971
No. 109 VOL: 2

عملية « كورال سي » والافلام الجبانة

مهما حاول الاعلام العربي العاجز والصحافة الرخيصة والجبانة التقليل من اهمية الضربة الموجعة للناقلة « كورال سي » فلن يفلحوا جميعا في طمس الحقيقة عن امعن الجماهير الشعبية التي تدرك بوعيها وحسها السليم ان كل ضربة توجه لمعسكر العدو هي في المدى البعيد لمصلحة هذه الجماهير مصلحة بقائها ووجودها وتحريرها من مستغليها وسارقي خبزها .

وعندما يتحدث المرء عن الاعلام المهزوء والافلام الجبانة الماجورة فلانه مفتش نمام الافتضاح أن هذا الاعلام وهذه الافلام التي شوهت واساءت للقضية ما برحت تشوه وتسيء تعشيا مع خطها المرسوم في التضليل وذر الرماد في العيون وحجب الحقائق عن الناس دون رادع او وازع من ضمير لان مال الرشوة السعودي اثمن لديها من دماء الشعب .

نكفي المرء ان يطلع على نموذج واحد من هذه النماذج البالية وكيفية المعالجة للضربة الاستراتيجية التي وجهها مقاتلو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حتى يدرك بالبداهة مدى العجز حينا ومدى التهرب احيانا ومدى الجبن البالغ درجة الخيانة في بعض الحالات لدى هذه الاجهزة ومدى استهتارها بمشاعر الجماهير وادراكها .

ان عقدة العقد في هذه العملية الرائعة هي كشفها بوضوح لمعسكر الاعداء ودور الرجعية السعودية في التواطؤ مع العدو الغاصب على قضية شعب فلسطين برغم سائر الدخان والرية المطلقة التي حاول الاعداء احكامها حول عملية نهبهم وتامرهم وخيانتهم لقضية هذا الشعب وحربه في استعادة ارضه والعيش في وطنه السليب . هذا الامر الذي لم تتطرق اليه وسائل الاعلام بل تجاهلته ولم تفطن اليه « فالبطة تذهب الطفلة » !

وثاني اهمية هذه الضربة الموجهة لـ « كورال سي » في كشفها ايضا لعمليات الشد والجذب التي يقوم بها معسكر التحلول الاستسلامية ووضعها على المحك مدى صدق هذا المعسكر في وقوفه امام عجمة الخامس من حزيران ومدى استعداده لمعركة التحرير التي تصبو اليها قلوب الجماهير المطعونة في كرامتها والمهددة في وجودها .

اما محاولة تصوير الضربة « باصغر » مما هي فسنبقى تحصيل حاصل . لماذا ؟ لان اسرائيل قد اعتبرتها كاغلاق مضائق تيران وخليج العقبة وانه كان من الغباء تصديق العدو في ما يذهب اليه فسيكون اشد غباء عدم فهم تصرفاته عندما تضرب شرايينه الحيوية وتهدد مخططاته العدوانية في الاستمرار في التسلط والنهب واستغلال الشعوب في شركة قذرة مع الامبريالية والرجعية العربية .

ان جماهيرنا العربية ستظل تلاحق العدو بطلائعها الثائرة في كل مكامه حتى تستنزفه قطرة قطرة وتجبره بالتالي على الركوع لارادتها التي لا تقهر .

محمد جعفر ـ كولومبيا

الثورة الارتيرية تتلمس الطريق الصحيح

اصدرت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الاول لجبهة تحرير ارتيريا ، الذي سيعقد في الاسابيع القادمة البيان التالي :

« ان غياب الفكر السياسي ووضوح الاستراتيجية العسكرية كانتا سببا رئيسيا في تاخر يوم النصر المرتقب وفي جعل الثورة تدور في حلقة مفرغة بالرغم من النجاحات الباهرة التي حققها جيش التحرير الارتيري في الحاق الهزائم المالية في جيش العدو ومؤسساته السياسية والاقتصادية ، ونظرا لادراك الجماهير لهذه الحقيقة البديهية ظلت تطالب بالحاح منذ عام ١٩٦٦ بعقد المؤتمر الوطني تلمسا للطريق الصحيح الذي يجب ان تنتهجه الثورة وصولا الى اهدافها ، لهذا يعلن اللجنة للمؤتمر الوطني بانها ستذلل كل الصعاب من اجل عقد المؤتمر في وقته المحدد ، وفي المكان الذي قرره الثوار على ارض المعركة ، وسيتم اختيار الاعضاء وفق الاسس الديمقراطية .

وباشد البيان اعضاء وجماهير جبهة التحرير الارتيرية قائلا : ان الثورة التي قدمت لها الاف الضحايا لا يمكن ان تقهر وانه لشيء طبيعي في تاريخ الثورات ان تمر بمشاكل وازمات ، ولكن حتمية انتصار ثورتنا يجب ان لا يقوم على اساس من الاماني الاضعى ، بل علينا ان نرتفع الى مستوى المؤولية التاريخية ونرسخ الاسس الصحيحة للثورة التي توصلنا الى النصر بافصر الطرق واقل التضحيات اساسا قائما على التحليل الدقيق لواقع الثورة والاستفادة من تجارب الشعوب الاخرى .

واضاف البيان : ان تحقيق الوحدة الوطنية شرط اساسي لانتزاع النصر من يد العدو ، فعلينا ان نضع الاسس الصحيحة لتحقيق وحدة وطنية ثورية ، وعلينا ان نستفيد من تجاربنا الماضية .

واختتم البيان نداءه للجماهير قائلا : علينا ان نعالج مشاكل الثورة كل موضوعية ، ويجب ان نبتعد عن الاحكام العاطفية ، فمؤتمرنا هذا مؤتمر تاريخي ستترتب عليه قرارات ونتائج مصيرية . يجب علينا في هذه الفترة الحرجة ان نحارب كل الاشاعات المغرضة فالاستعمار وعملاؤه لن يهدوا مكتوفي الايدي ، بل سيوجهون كل اسلحتهم المادية والمعنوية ضد المؤتمر الوطني » .

جبهة تحرير ارتيريا

برقيات استنكار لاعتقال « الخليلي » ورفاقه

رئيس واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ـ القاهرة ،

« فصائل حركة المقاومة الفلسطينية في مخيم برج البراجنة تستنكر اعتقال المناضل غازي الخليلي عضو اللجنة المركزية والعديد من مناضلينا في الاردن من قبل سلطة الفاشيست . نطالبكم العمل على اطلاق سراحه ورفاقه الابطال والعمل دون تعريض حربة العمل الثوري للخطر .

١ ـ حركة التحرير الوطني الفلسطيني ـ فتح
٢ ـ طلائع حرب التحرير الشعبية ـ الصاعقة
٣ ـ قوات التحرير الشعبية
٤ ـ جبهة التحرير العربية
٥ ـ الكفاح المسلح الفلسطيني
٦ ـ الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
٧ ـ الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة
٨ ـ الجبهة الشعبية الديمقراطية .

.. ومن عين الحلوة ـ صيدا

« ان اللجنة السياسية المحلية في معسكر عين الحلوة والممثلة لكل فصائل حركة المقاومة الفلسطينية تستنكر بشدة اعتقال الرفيق غازي الخليلي ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في اللجنة المركزية لحركة المقاومة وعضوها الى المجلس الوطني الفلسطيني التاسع من قبل السلطات الرجعية العميلة الخائنة في الاردن ، وان اللجنة السياسية المحلية اذ تستنكر اعتقال المناضلين اشد استنكار تطالب في الوقت نفسه الافراج عن المناضل غازي الخليلي فورا كي يأخذ دوره في المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد يوم الاربعاء ٧١/٧/٧ في القاهرة .

.. ومن جماهير برج البراجنة

رئيس واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ـ القاهرة ،

نستنكر بشدة اعتقال المناضل البطل غازي الخليلي عضو اللجنة المركزية للمقاومة الفلسطينية ان اعتقال مناضلنا تاني في سلسلة اجراءات قمعية فاشية لتصفية حركة المقاومة الفلسطينية وضرب الحركة الوطنية الاردنية .

ان الجماهير في مخيمنا تطالبكم ان تقفوا امام مسؤولياتكم للعمل على اطلاق سراح مناضلنا وجميع مناضلينا في سجون الاردن .

٢٠٠٠ توقيع

تبرعات

التبرعات التالية وصلت للجبهة الشعبية بواسطة « الهدف » :

٦٢٤ دولار من انصار الجبهة في اوكلندا تصحيح خطا نشر في السابق
٢١٨٦ دولار من انصار الجبهة في لوداي تصحيح خطا نشر في السابق
٥٠ دولار تبرع من صديقه
٤٠ دولار تبرع من الصديق سعود
٩٠ ليرة لبنانية تبرع ومواد اعلامية
٥٦٠٢٩ دولار مبيع مواد اعلامية ـ كولومبيا
٥٠٠ دولار نقدي تبرع من النادي العربي الامريكي ـ واشنطن
٢٠٠ دولار تبرع من الجالية العربية في غواتيمالا .

هذه المجلة

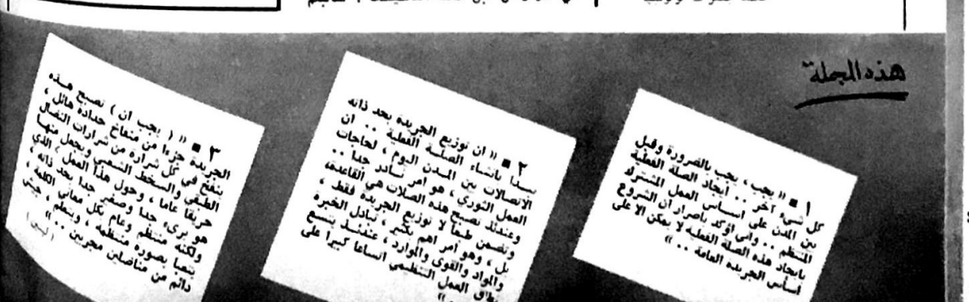

آخر أنباء الاردن

ابرز التطورات في المعركة الضارية التي يشتد اوارها في شمال الاردن ، حتى ذهاب آخر سطور « الهدف » الى المطبعة ، ظهر الخميس المنصرم يمكن ايجازها بما يلي :

١ ـ السلطة الرجعية العميلة تكثف هجماتها المدعومة بكل انواع الاسلحة، وتحاول حصار المقاومة في منطقة « دبين » ، ويتضح اكثر فاكثر ان السلطة تريد لهذه الهجمة ان تكون الهجمة الاخيرة التي تصفي فيها المقاومة نهائيا .

٢ ـ ابطال المقاومة في الجبل يدافعون عن كل شبر من مواقعهم دفاعا باسلا ومدهشا ، وتحدث الالتحامات احيانا بالسلاح الابيض ، ويقوم الفدائيون بهجمات معاكسة في الليل . خسائر القوات الملكية عالية جدا ، وخصوصا في الارواح والدروع .

٣ ـ بالرغم من غارات يشنها الطيران الاردني ، الا ان هذه الغارات لم تحدث خسائر عند المقاومة ، وعلى العكس استطاع رجال المقاومة اسقاط بعض هذه الطائرات .

٤ ـ تتجلى وحدة فصائل المقاومة في المعركة بصورة رائعة ، وخصوصا في الهجمات الماكسة الموحدة التي تشنها وحدات المقاومة على الخطوط الخلفية لقوات الملكيين في الشمال ، جنوب الحدود مع سوريا .

٥ ـ الصمت الاعلامي العربي يوازي ، حتى الان ، الخيانة والتواطؤ . ان النظام الاردني العميل يستخدم سلاح الصمت العربي ليتمم مجزرته الرهيبة حتى آخرها ، ولم يحدث في تاريخ المجز الرسمي العربي ما يشبه هذا الذي يحدث الان .. من ناحية اسدال ستائر الكتمان المشبوه على المجزر ..

٦ ـ يعقد ابطال المقاومة في الاردن العزم على المضي في المعركة ، وتلقين مرتزقة الرجعية درسا جديدا في الصمود بالرغم من كل الصمت المريب حول هذه المعركة المجيدة ..

الهجمة الرجعية في الأردن تهدف الى سحق المقاومة نهائيا

• الفدائيون يخوضون معارك باسلة والاعلام العربي يواصل صمته
• وحدة المقاتلين تتجلى بأروع صورها .. والنظام يواصل المجزرة

تشن قوات السلطة العميلة في الاردن هجمات واسعة النطاق على قواعد ثوارنا في الاردن معتمدة لهذه الهجمات كل امكانيات الجيش الاردني من مشاة ومدفعية وطيران وقوات خاصة .

وتاتي هذه الهجمة الرجعية الجديدة مؤكدة من جديد ان التناقض بين الثورة الفلسطينية والنظام الاردني هو تناقض اساسي وان الحل بامكانية تحييد النظام او تجنيده للمعركة ضد اسرائيل هو كلام لا يصدر الا عن جهل او خيانة.

ان الهجمة الرجعية التي تاتي في اعقاب المحاولات الدبلوماسية العربية من اجل«تسوية» الخلافات بين الثورة والنظام الرجعي ، وفي اعقاب طيران الملك حسين لتهنئة الملك الحسن في المغرب على مذبحة جماهير المغرب ، تؤكد من جديد ما قالته الجبهة وتقوله كل يوم من ان هذا النظام هو نظام عميل وان لا انطلاقة حقيقية للثورة دون تصفيته واسقاطه ، وان المنطق القاتل بالمساومة و « تقبيل اللحى » من جديد ما هو الا منطق مخادع سافط .

ان النظام الذي تصطك ركبتاه خوفا من تراكم الانتصارات التي حققتها المقاومة في الاشهر الاخيرة على مختلف الاصعدة جعله مرة اخرى يضرب بعرض الحائط باي الجماهير العربية ويستفيد من حالة الميوعة التي تسود مواقف الانظمة العربية من الثورة الفلسطينية ، فقام بشن هجمته البربرية التي لا زالت قوات الثورة تواجهها بكل بسالة وشجاعة نادرتين .

لماذا الان ؟

من المسلمات ان النظام الاردني سعى ويسعى من اجل تصعيد حركة المقاومة وما الهجمة الاخيرة الا حلقة في سلسلة محاولات هذا النظام العميل لتصفية الثورة ، هذه التصفية التي فشل في تحقيقها ، بل ان صمود حركة المقاومة امام التجنيد الكامل لقوات القمع من اجل التصفية هو انتصار للثورة . فالثورة تنتصر بعدم تمكين العدو من الانتصار عليها والقوات العميلة تنهزم بعدم النجاح في تصفية الثورة .

ولكن لماذا اختار النظام العميل هذه الفترة بالذات من اجل شن هجومه ؟

السبب الاول هو صمود الجماهير والثورة في الاردن امام كل محاولات الرجعية العميلة . فالنظام العميل كان يتوقع انهيار المقاومة والجماهير امام هجماته المتالية وحملاته الاعلامية النفسية الموجهة لقتل معنويات الجماهير وحملات الاذلال والتفتيش والاعتقال والشق والتصفيات الى اخر ما هنالك من الاساليب الفاشية .

لم تتحطم توقعات النظام فقط بل بدا النظام يرتعد من عودة الجماهير التي روعها النظام العميل للالتفاف حول الثورة من جديد وخطوات اللقاء الايجابية التي تمت بين فصائل حركة المقاومة في الاسابيع الاخيرة . والتحام الجماهير الاردنية الفلسطينية .

السبب الثاني هو ارتعاد النظام من عملية الدفع المعنوي الكبيرة التي اعطتها للجماهير عمليات ثوارنا في الفترة الاخيرة . فلقد صعدت قوات الثورة عملياتها لدرجة كبيرة بدا العدو يخشى من تاثيرها على معنويات كل القوى الصهيونية والامبريالية والرجعية في المنطقة ، وهي القوى التي اخذت تتمش مع التراجع الذي ارغمت عليه الثورة .

في المناطق المحتلة منذ عام ١٩٤٨ صعدت الخلايا السرية نشاطها وتوجت هذا التصعيد بعملية القصف الصاروخي على « بناح تكفا » احدى ضواحي تل ابيب . وابرز هذه العمليات كانت : تدمير بناية مؤلفة من ستة طوابق في شارع فرشمن في تل ابيب ، ونسف عدد من الطائرات في مطارات العدو وتدمير طائرة هليكوبتر وقتل ١٢ ضابطا طيارا كانوا على متنها ، تفجير النادي بواسطة عبوات ناسفة على شواطىء عسقلان ، تفجير احد المقاهي في سوق الكرمل في حيفا ، قتل ضابط مخابرات في القدس ، مهاجمة باص بين حيفا وتل ابيب ، مهاجمة سيارة ضباط مخابرات في الخضيرة . (راجع ص ...)

وفي القطاع الملتهب صعد ثوارنا الابطال عملياتهم مما دفع دايان لزيارة القطاع عدة مرات من اجل اعادة بحث مخططه من اجل السيطرة على القطاع .

وفي الجليل قام دايان بمرافقة قائد الاركان العامة وقائد منطقة الشمال بجولة تفقدية للحدود اللبنانية وذلك بسبب تزايد نشاط مناضلينا ، ولقد صرح دايان ان زيارته هذه ترتبط بازدياد عمليات « المخربين » في الجليل ، ولقد تفقد دايان الاحتياطات التي اتخذت في محاولة لمنع العمليات الفدائية في الجليل .

وفي الجولان صعد الثوار عملياتهم وانزلوا بقوات العدو خسائر فادحة ، ووسط ذلك كله تاتي عملية ضرب ناقلة البترول «كورال سي»

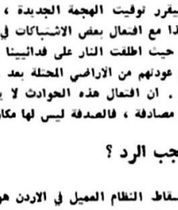

الشهيد الرفيق سفيان الذي سقط في الصف الامامي من معركة الجبل ، يوم الثلاثاء الماضي

وما تعطيه من دروس لجماهيرنا .

هذا التصعيد في نشاط حركة المقاومة كان سببا في تهديد اسرائيل للانظمة المجاورة وفي ضغط الولايات المتحدة الاميركية على الانظمة المعنية من اجل ضرب العمل الفدائي في محاولة للحد من نشاط ثوارنا الابطال .

● والسبب الثالث هو تزايد الصراع بين اطراف النظام الرجعي مما جعل « القصر » يشعر بعدم الاستقرار واقتراب خطر داهم : فبالاضافة لهذا الصراع ، يعاني الاردن من ازمة اقتصادية خانقة مثل ايلول الاسود لم يستطع الخروج منها رغم الاموال التي تدفقت على النظام من الولايات المتحدة الاميركية (راجع ص ١٦ ـ ١٧) ، ان ظهور الامتعاض داخل صفوف الجيش من جراء استمرار حملات البطش جعلت النظام يخاف من تطور هذا الشعور بالامتعاض الى انتفاضة تطيح به . فحشد الجيش مرة اخرى في محاولة للقضاء على قواعد ثوارنا في الجبال .

وعندما اصدر حابس المجالي امره بالهجوم رفضت بعض قطعات الفرقة الاولى فتح النار على ثوارنا الابطال فاصدر الامر لبقية القطعات بفتح النار على « المتمردين » .

ولقد جاءت احداث المغرب بمثابة تحذير للنظام العميل في الاردن من اجل ضرب اية امكانية لانتفاضة في صفوف الجيش تلتقي باهدافها مع قوات الثورة وقوات اليرموك الاردنية التي انضمت للثورة . ولقد صرح حابس المجالي بان الهدف من الهجوم هو « طرد المخربين من المناطق الحرشية والجبلية » .

ان هذه الاسباب وتشابكها هي التي دفعت النظام ليقرر توقيت الهجمة الجديدة ، ولقد تزافق هذا مع افتعال بعض الاشتباكات في جنوب لبنان . حيث اطلقت النار على فدائيينا وهم في طريق عودتهم من الاراضي المحتلة بعد القيام بواجبهم . ان افتعال هذه الحوادث لا يمكن ان يكون مصادفة ، فالصدفة ليس لها مكان هنا.

كيف يجب الرد ؟

ان اسقاط النظام العميل في الاردن هو شرط اساسي من شروط تقدم الثورة الفلسطينية . وان فتح النار على النظام العميل في المدن هو شرط ضروري من اجل كسب المعركة ضد قوات القمع والنظام العميل في الاردن .

ان الجماهير العربية مطالبة امام المد الرجعي الذي ابتدا في ايلول واعد ليشمل الساحة العربية ، بان تتصدى وبالعنف الثوري للمصالح الامبريالية والرجعية وجعل المنطقة العربية جحيما ومقبرة للامبرياليين والرجعيين ، ان الاحزاب والهيئات الثورية في الاقطار العربية مطالبة بان تتحمل الان دورها ومسؤوليتها من

المتابعة ص ٦

ماذا يحدث في جنوب لبنان؟

يوم الاثنين الماضي استشهد ثلاثة من فدائيي « فتح » ، حينما فتحت عليهم السلطة اللبنانية في الجنوب ، فيما كانوا يتوجهون لاداء واجباتهم في الارض المحتلة ، وقد حدثت هذه المجزرة ، حين فتح رجال السلطة النار على الفدائيين الثلاثة لان هؤلاء رفضوا تسليم اسلحتهم الا لنظمائهم !

وفي اليوم التالي اطلق رجال السلطة نيرانهم دون سبب معين على ثلاثة من رجال الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، فاصابوا واحدا منهم باربع طلقات في ساقيه ، ورفض الفدائيون ، مرة اخرى ، الرد بالنار ، ممتثلين كرفاقهم رجال فتح بالانضباطية مدهشة لاوامر قياداتهم . وما حدث بعد هو انهجرى القاء القبض على الفدائيين وسيقوا الى الاحتجاز !

وقامت السلطة مرة جديدة بخطوة ثالثة حين اعتقلت عددا من الطلاب من انصار العمل الفدائي دون تهمة ظاهرة ، وذلك يوم الاربعاء الماضي !

ويقول المطلعون ان السلطة اللبنانية اخذة بالتحرك للحيلولة دون ان يتصاعد النشاط الفدائي اكثر فاكثر ، الا ان المعروف ان هذا النشاط قد اشتد في الاونة الاخيرة ، ومعظمه داخل الاراضي المحتلة ، بحيث لا يعطي عذرا للسلطات اللبنانية كي « تعاقب » العمل الفدائي بحجة انه تحرك من الاراضي اللبنانية في الجنوب ، وهي الاراضي التي تشهد يوميا « دوريات » العدو الاسرائيلي المرتفعة فيها !

ويقول هؤلاء المطلعون ان الفدائيين ، بالانضباطة المدهشة التي اظهروها ، قد قدموا على السلطات فرصة « مساعدة » المشرفين على المجزرة الاردنية ، ان ليس باشغال المقاومة في لبنان بمعركة مفتعلة ، فعلى الاقل باربكها وتشويشها !

(راجع ص ٦ + ٧)